اختطافها وكثرة الانتشاب فيها مع التحزن والتصون تمثيلا لهم بما عرفوه في الدنيا وألفوه بالمباشرة ثم استشكل اشارة الى ان التشبيه لم يقع في مقدارها قاله الزين بن المنير **منهم الموبق** بضم الميم وسكون الواو وفتح الموحدة بعدها قاف الهالك **بعمله** وهو الكافر **ومنهم المخردل** بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة بينهما راء ساكنة وهو الموسى العاصي قال في الفتح ووقع في رواية الاصيلي هنا المجردل بالجيم والجرذلة الاشراف على السقوط ووهاها القاضي عياض ورجح ابن تين قول رواية الخاء المعجمة قال الهروي المعنى ان كلا ليب النار تقطعه فيهوى في النار او من الخردل اي تجعل اعضاءه كالخردل او المخردل المصروع ورجحه السفاقسي وقال هو انسب لسياق الخبر **ثم ينجو** من ذلك وعن ابي سعيد مما رواه ابن ماجه مرفوعا يوضع الصراط بين ظهراني جهنم على حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومخدوش به ثم ناج ومحتبس به ومنكوس فيها وفي حديث ابي سعيد فناج مسلم ومخدوش مكدوس في جهنم حتى يمر آخرهم فيسحب سحبا والمكدوس بالمهملة في مسلم وروي بالمعجمة ومعناه انسوقا للشدة ويوخذ منه كما في بهجة النفوس ان المارين على الصراط ثلاثة اصناف ناج بلا خدش وهالك من اول وهلة ومتوسط بينهما يصاب ثم ينجو وكل قسم منها ينقسم اقساما كما يعرف من قوله بقدر اعمالهم وفيه مما ذكره في بهجة النفوس ان الصراط مع دقته وحدته يسع جميع المخلوقين منذ ادم الى قيام الساعة **حتى اذا فرغ الله** عز وجل **من القضاء بين عباده** اي حل قضاؤه بهم **واراد ان يخرج** بضم اوله وكسر ثالثه **من النار من اراد ان يخرج** ولابي ذر عن الحموي والمستملي ان يخرجه **ممن كان يشهد**

ان لا اله

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويدخله الجنة بشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم كما في حديث عمران بن الحصين السابق او ابرهيم كما في حديث حذيفة عند البيهقي والي عوانة وابن حبان او ادم كما في حديث عبد الله بن سلام عند الحاكم والمومنين كما في حديث سعيد في التوحيد ويجمع بانهم كلهم يشفعوا وفي حديث ابي بكرة عند ابن ابي عاصم والبيهقي مرفوعا تحمل الناس على الصراط ثم يحلي الله من يشاء برحمته ثم يوذن في الشفاعة للملائكة والنبيين والشهداء والصالحين فيشفعون ويخرجون **امر الله تعالى الملائكة ان يخرجوهم** من النار **فيعرفونهم بعلامة اثار السجود** بجمع اثر **وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود** بتوحيد اثر وهذا جواب سوال مقدر كانه قيل كيف تعرف الملائكة اثر السجود مع قول ابي سعيد عند مسلم فاماتهم الله حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فاذا صاروا فحما كيف يتميز محل السجود من غيره حتى يعرف اثره وحاصل الجواب تخصيص اعضاء السجود من عموم الاعضاء التي دل عليها خبر ابي سعيد وان الله منع النار ان تحرق اثر السجود وهل المراد اعضاء السجود السبعة البهمة واليدان والركبتان والقدمان او الجبهة خاصة قال النووي المختار الاول واستنبط صاحب بهجة النفوس منه ان من كان مسلما ولكنه لا يصلي انه لا يخرج اذ لا علامة له لكنه يحتمل ان يخرج في القبضة لعموم قوله لم يعمل خيرا قط كما في حديث ابي سعيد في التوحيد وفي حديث سعيد عن الحسن البصري عن انس في التوحيد فاقول يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي وجبروتي لاخرجن من قال

آي الذي في خطه كلهم شفعوا اي نعم ماض